أثر استخدام التمثيل والمواءمة والتنظيم في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة القدم

أ.م.د فداء أكرم الخياط
جامعة صلاح الدين/ كلية التربية الرياضية

تاريخ تسليم البحث : 2007/9/3 ؛ تاريخ قبول النشر : 2008/3/23

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف الى اثر استخدام التمثيل والموائمة والتنظيم في اكتساب بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية/جامعة صلاح الدين.

وافترض الباحث بعدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق التمثيل والمواءمة والتنظيم ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية/جامعة صلاح الدين.

واختار الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة عينة البحث المتمثلة من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية/ جامعة صلاح الدين ، حيث مثلت شعبة (C) المجموعة التجريبية وشعبة (A) المجموعة الضابطة. والبالغ عددهم (12) طالب لكل مجموعة.وأستعان الباحث بالأختبارات للمهارات المحددة في البحث كوسيلة في جمع المعلومات وتم تطبيق وحدات البرنامج التعليمي على مجموعتي البحث بعد اجراء التكافؤ بينهم في عدد من المتغيرات التي تم تحديدها، وتم تطبيق وحدات البرنامج التعليمي على مجموعتي البحث، درست المجموعة التجريبية وفق مراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم والمجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية .وبعد الأنتهاء من تطبيق البرنامج تم اجراء الأختبارات البعدية . واستخدم الباحث أختبار (ت) في معالجة بياناته أحصائيا ،

وتوصل الباحث الى مجموعة من الأستنتاجات أهمها :-

1. فاعلية مراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم والطريقةالتقليدية في تعلم المهارات الاساسية (دحرجة–اخماد–سيطرة – تمريرة قصيرة–تمريرة متوسطة) بكرة القدم.
2. تفوق افراد المجموعة الذين تعلموا وفق مراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم على افراد المجموعة الذين تعلموا وفق الطريقة التقليدية في المهارت الاساسية(دحرجة–اخماد – تمريرة قصيرة–تمريرة متوسطة) بكرة القدم .

3. تكافؤ افراد المجموعتين اللتين درستا وفق مراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم والتقليدية في تعلم مهارة السيطرة بكرة القدم .

وعلى ضوء الاستنتاجات أوصى الباحث الاستفادة من مميزات مراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم كإستراتيجية مترابطة في تعليم المبتدئين لفن اداء المهارات الأساسية بكرة القدم .

The Effect of Acting , Appropriateness and Organization in Acquiring Certain Basic Skills in Football

Assistant prof. Dr. Fidaa Akram Al-Khaiyat
Salaheldeen University / College of Physical Education

Abstract:

The current research aims at identifying the effect of using acting appropriateness and organization in acquiring certain skills in football for students of The first year at the college of physical Education / Salaheldeen University . The researcher assumed the absence of statistically significant differences between the means of The experimental group using the suggested technique and the control group using The traditional method in acquiring certain basic skills in football for The first year students in physical Education college / Salaheldeen University . The researcher chose the sample randomly from The of students of physical Education / University of Salaheldeen where (C) division represented The experimental group and (A) the control group, both folding (12) students The researcher used the tests shown in the research to collect data . Units of pedagogical program were used on both groups after achieving equivalence between them in a number of certain variables . Units of pedagogical program were applied on both groups , the experimental group used acting , appropriateness and organization and the control group used traditional method . After the application , post-tests were made and the researcher used (t-test) in treating The data statistically .

The researcher concluded the following points :

1. Efficiency of the suggested program and traditional method to learn basic skills (pushball-control-shortline-medium line) in foot ball.
2. Superiority of experimental over the control group in learning (pushball-control-shortline-medium line).
3. Equivalence of The two groups members using acting ,appropriateness and organization in learning control in football .

Given the above conclusions , the researcher suggests utilizing this method as an integrated strategy to teach beginners the art of performing basic skills in football .

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

يعد التدريس من الأعمال المخطط لها يهدف الى أحداث عملية نمو المتعلم في جوانب الشخصية المختلفة ، العقلية والمهارية والوجدانية ، وهذا نظام يتضمن أربعة عناصر رئيسية هي مدرس ، متعلم ، مادة دراسية،بيئة التعلم ، تتفاعل فيما بينها تفاعلا ديناميكيا عبر وسائل أتصال لفظية وغير لفظية ومجموعة من الأنشطة الهادفة لغرض أكساب المتعلم المعارف والمعلومات والمهارات والأتجاهات والميول المناسبة .

اذ تهدف عملية التدريس في بعض معانيها الى احداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك المتعلم وأكسابه المعارف والمعلومات والمهارات والقيم المرغوب فيها ، من أجل تحقيق هذه الأهداف التعليمية التي تسعى الى أحداث تلك التغييرات السلوكية المرغوب فيها ، ويتوجب على المدرس ان يقوم بنقل هذه المعارف والمعلومات المطلوبة لتحقيق التغيير السلوكي العلمي بطريقة شائقة تثير أهتمام المتعلم ورغبته ، وتدفعه الى التعلم مع الأخذ بنظر الأعتبارصفاته وخصائصه النفسية والأجتماعية والعقلية والجسمية . (مرعي والحيلة ، 2002 : 24- 25)

ان اختيار الطرائق والأساليب والأستراتيجيات التدريسية الفعالة لايقتصر تأثيرها في تحسين مستوى التحصيل لدى الطلبة في فترة اعدادهم بل يتعدى ذلك الى ان تصبح تلك الطرائق والأساليب والأستراتيجيات جزءا من برنامج الأعداد ولتكون لهم عونا لدى ممارستهم المهنة التدريسية مستقبلا .

وتعد مادة كرة القدم احد الميادين الأساسية في كليات وأقسام التربية الرياضية التي يتضمنها المنهج الدراسي والتي تشتمل على مجموعة من المهارات الحركية الأساسية والتي يجب أن يتعلمها الطالب

من هنا برزت الحاجة الى البحث عن الطرائق والأساليب والأستراتيجيات التدريسية التي من شأنها أن ترفع من العملية التعليمية في تدريس مادة كرة القدم .

وأستجابة لذلك أولى التربويون أهتماما كبيرا في تأهيل وتدريب الكوادر التدريسية على التقنيات والأستراتيجيات الحديثة وتطبيقاتها ومن بين تلك الستراتيجيات التمثيل والمواءمة والتنظيم .

وتعتمد هذه المراحل من الأستراتيجية التعليمية على تقديم المادة العلمية في ترتيب يبدا بتقديم المهارة بصورة محسوسة أو مالوفة تثير لدى الطالب تساؤلات وأستفسارات وتدعى هذه المرحلة بالتمثيل . وتنشط عملية البحث أو الكشف ثم الأجابة عنها مما يؤدي الى تحصيل المهارة وتدعى هذه المرحلة بالمواءمة . ومن ثم يتبعها تطبيق المهارة في مواقف مختلفة تدعى بمرحلة التنظيم . وقد أشار الخليلي واخرون (1996) الى ان هذه الأستراتيجية المترابطة تراعي القدرات العقلية للمتعلمين وتقدم العلم للمتعلم بطريقة البحث . أذ يسير فيها التعلم من الجزء الى الكل وهذا يتوافق مع طبيعة المتعلم ، كما وأنها تدفع المتعلم للتفكير وذلك من خلال أستخدام مفهوم (فقدان الأتزان) الذي يعد بمثابة الدافع الرئيسي نحو البحث عن مزيد من المعرفة ، وأنها تهتم بتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين ، فهي تتعامل مع المتعلم وكأنه ذلك العالم الصغير الذي ينبغي الأخذ بيده ليصبح عالم الغد . (الخليلي واخرون ، 1996 : 391-392)

مما تقدم يتضح ان اهمية البحث تبرز في دراسة استراتيجيات التمثيل والمواءمة والتنظيم وأثرها في أكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة القدم فضلا عن مدى اسهام هذه الدراسة في تزويد مدرسي التربية الرياضية بطرائق وأساليب وأستراتيجيات قد تساعدهم في زيادة تحصيل طلبتهم وأستجابة لما ينادي به المربون في الوقت الحاضر من ضرورة تقديم المادة بطرائق ومداخل تدريسية جيدة تؤكد على التفاعل بين المتعلمين من جهة وبين المعلم والمتعلم من جهة أخرى في العملية التعليمية ويكون للطالب دور أيجابي في هذه العملية .

2-1 مشكلة البحث :

من خلال ملاحظات الباحث لاساليب وطرائق وأستراتيجيات التدريس في التربية الرياضية وجد ان هناك حاجة ملحة لتحسين الطرائق والاساليب والأستراتيجيات المستخدمة في تدريس ميدان من ميادين المعرفة في التربية الرياضية الا وهي كرة القدم . فضلا عن رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب. ومن هنا يسعى الباحث الى التحقق تجريبيا من فاعلية مراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم كاستراتيجية مترابطة في تدريس مادة كرة القدم لطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية.

حيث تشير الادبيات الى أن هناك أهتماما متزايدا بطرائق التدريس وأستراتيجياتها وأساليبها فضلا عن توجهات نحو تبني أحدث الطرائق التدريسية في تدريس المواد الدراسية المختلفة ، أذ أصبحت الأهداف الراهنة لتدريس هذه المواد وخاصة مادة كرة القدم لاتقتصر على الجانب المهاري فقط وأنما تعدته الى الجوانب الأخرى المعرفية والوجدانية مما يدعو الى تبني هذه التوجهات الحديثة في تدريس مادة كرة القدم . فضلا عن اهتمام عدد كبير من الباحثين باستخدام مراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم كاستراتيجية مترابطةاذ كان ذلك حافزا لتجريب هذه الطريقة والوقوف على مدى فاعليتها في مجال تدريس كرة القدم.

ولغرض تحديد المشكلة فان البحث يسعى للاجابة على التساؤل الآتي : ما تاثير استخدام التمثيل والمواءمة والتنظيم في اكتساب بعض المهارات في كرة القدم لدى طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية/جامعة صلاح الدين؟

3-1 هدف البحث

يهدف البحث الى الكشف عن اثر استخدام التمثيل والموائمة والتنظيم في اكتساب بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية/جامعة صلاح الدين.

4-1 فرضيتا البحث :

- هناك تأثير للأستراتيجية المترابطة والطريقة التقليدية في أكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية/جامعة صلاح الدين .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق التمثيل والمواءمة والتنظيم ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية/جامعة صلاح الدين.

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الاولى/ كلية التربية الرياضية-جامعة صلاح الدين.

1-5-2 المجال الزماني : للفترة من 2007/3/13 ولغاية 2007/4/18.

1-5-3 المجال المكاني : ملعب كلية التربية الرياضية / جامعة صلاح الدين.

1-6 تحديد المصطلحات :

التمثيل والمواءمة والتنظيم

1 .عرفها مازن (1993)

- بانها أستراتيجية تستخدم في تعلم وتعليم العلوم وتسير وفقا لثلاث مراحل اساسية وهي اكتشاف المفهوم أو الحقيقة أو المعلومة (التمثيل) ومرحلة تطوير المفهوم أو الحقيقة أو المعلومة (الموائمة) ومرحلة تطبيق المفهوم أو الحقيقة أو المعلومة (التنظيم) .

(مازن،1993: 227)

2. عرفتها بطرس (2004)

- بانها أستراتيجية تعليمية تعتمد على الادوار المتكافئة لكل من المعلم والمتعلم ، وبترتيب يبدا بتقديم المفهوم بصورة محسوسة تثير لدى الطلاب التساؤلات والاستفسارات ،والتي تنشط عملية الكشف ،وتؤدي الاجابة عن هذه التساؤلات الى تحصيل المفهوم أو المبدا الذي يحقق الانتقال من المحسوسات الى المجردات وينمي عملية الاستبدال، وتتكون من ثلاث مراحل: (التمثيل والمواءمة والتنظيم) . (بطرس،2004 :11)
- في ضوء التعاريف السابقة يعرفها الباحث اجرائيا: بانها أستراتيجية تدريس تعتمد على الجهد المتكافئ بين المدرس والطالب، يتفاعل من خلالها كل منهما وفق خطوات منتظمة ومتتابعة تسير على ثلاث مراحل (التمثيل-المواءمة-التنظيم) 0

2- الإطار النظري و الدراسات السابقة

2-1 الإطار النظري

2-1-1 مقدمة في التمثيل والمواءمة والتنظيم

ظهرت مراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم كما أشار إليها الخليلي (1996) أثناء عقد الستينات بالولايات المتحدة الأمريكية وجاءت صياغتها بصورتها الأولى على يد كل من روبرت كاربلس وماريون آتكن، حيث أدخلت كجزء من أحد المشروعات لتطوير تدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية. وتعد مراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم في التدريس تطبيقاً جيداً لما تضمنته نظرية

بياجيه في النمو المعرفي من افكار تربوية ثم ادخل عليها بعض التعديلات على يد كاربلس عام 1974.

واشار جاسم (2000) الى ان التمثيل والمواءمة والتنظيم قامت على افتراضين اساسيين من افتراضات نظرية بياجيه في النمو المعرفي هما:- (جاسم،2000: 49-73)

1. تضمين الموقف التعليمي خبرات حسية على كل من المعلم والمتعلم وإنجاز أهداف التعلم.
2. إن الخبرات التي تتضمن تحدياً لتفكير المتعلم بدرجة معقولة تعكس لديه اعتقادات عن العالم المحيط به وتعمل تلك الاعتقادات كدوافع تلازم التعلم باستمرار .

ونقلا عن خطايبة أشار مارتن وآخرون (1998) إلى وصف التمثيل والمواءمة والتنظيم باعتبارها عملية استقصائية وتعد هذه المراحل بمثابة منهجاً للتفكير تتناسب مع الكيفية التي يتعلم بها الطلبة ، وتوفر مجالاً مناسباً للتخطيط والتدريس الفعال 0

وأشار جوود (1988) نقلاعن خطايبة أن الفهم الصحيح يمكن بناؤه عن طريق التمثيل والمواءمة والتنظيم وأشار لافوي (1999) إلى أن النقاط المشتركة التي شعر بها طلاب المجموعتين 0 الأولى التي تدرس باستخدام التمثيل والمواءمة والتنظيم ذات المراحل الثلاث والثانية التي تدرس بطريقة التمثيل والمواءمة والتنظيم ذات المراحل الأربعة هي :

1. التعلم كان ممتعاً ومثيراً للطلاب 0
2. التعلم ساعد الطلاب في فهم أفضل وأوضح للمفاهيم 0
3. التعلم ساعد الطلاب في التفكير والاستدلال بشكل أكبر 0
4. التعلم ساعد العينتين في تفاعل متميز ، ومفيد أثناء مناقشة الأقران 0
5. ظهور ميل شديد لدى الطلاب في تقديم أسئلة أكثر 0 (خطايبة ، 2005 : 238)

2-1-2 مبادئ الفلسفة البنائية لمراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم :

يرى بعض علماء النفس أن أفكار الإنسان غير كاملة وأنه لا يمكن أن يكتسب المعرفة دون استخدام حواسه والتي لا تكون هي الوحيدة المسؤولة عن تنسيق المعلومات داخل العقل ، وأن هناك قدرات نظرية تتمثل في الأفكار الأساسية العامة وهي تندرج تحت أسم علم النفس ، والمتعلم لا يمكنه الفهم من خلال الاستماع والتلقين فحسب ، ولذا فإن الموقف التعليمي يجب أن يتضمن إحاطة المتعلم بمواقف معينة يضع من خلالها تساؤلات ويخطط للإجابة عنها بنفسه ، ويقارن بين ما توصل إليه زملاؤه من نتائج. ويأتي دور المدرس في مساعدة الطالب ليبني معرفته من خلال توجيه خبراته وهذا ما تتيحه طريقة التمثيل والمواءمة والتنظيم.

ان المبادئ للفلسفة البنائية في التعلم شكلت الاساس النظري لمراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم وهي:

1. المعنى الذي يبنيه المتعلم نفسه ذاتيا ، و لا يتم نقله من المعلم، حيث يتشكل داخل عقل المتعلم نتيجة لتفاعل حواسه مع العالم الخارجي ، ولكي يحدث التعلم ، يجب تزويد المتعلم بالخبرات التي تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه من معرفة سابقة 0
2. إن تشكيل المعاني عند المتعلم عملية نفسية نشطة إذ يبقى البناء المعرفي عند المتعلم ، متزناً مادامت الخبرة الجديدة متفقة مع ما يتوقع ولكنه يدهش ويقع في اضطراب فكري إذا كانت المعطيات الجديدة لا تتفق مع توقعاته ، فيصبح بناؤه المعرفي غير متزن فيقوم بتعديل هذا البناء بحيث يستوعب هذه المستجدات ويتوائم معها 0
3. البنية المعرفية للمتعلم تقاوم التغيير ، إذ أن المتعلم يتثبت بما لديه من معرفة رغم أنها قد تكون خاطئة لأنها تقدم له تفسيرات تبدو له مقنعة.(صبري، 2000: 9) (شهاب، 2002: 2-1)

إن هذه المبادئ تشير أن التعلم هو تنظيم للخبرة و ليس مجرد إضافة للحقائق والمهارات فكل خبرة جديدة تلتحم مع غيرها من الخبرات المتشابهة وتعدلها لتتكون منها قدرة أكثر كمالاً ومهارة أكثر كفاءة .(الوقفي ، 1998 : 39) (المؤمني، 2002 : 24)

2-1-3 التمثيل والمواءمة والتنظيم ونظرية الارتقاء المعرفي لبياجيه:

لقد وجد (بياجيه) انتباه الباحثين على أهمية ما يجري في العقل ، فهو يرى أن النمو الفكري ما هو إلا نمط من أنماط التوازن المتدرج المستمر بين عمليتين هما : التمثيل لمعطيات الخبرة الجديدة وإدماجها ضمن البناء المعرفي للخبرة القديمة ، وعملية الموائمة التي تتم في البناء المعرفي 0 بعد إدماج معطيات الخبرة الجديدة فيه وهذه العملية تسمى بالتكيف مع معطيات الخبرة 0 (الأزيرجاري ، 1991 : 319) (الخليلي ، 1993 : 258) إن أهم ملامح نظرية التدريس عند بياجيه هي :

1. هدف التدريس ليس جمع المعلومات فقط ، وإنما مساعدة المتعلمين وإيصالهم إلى قدراتهم الذاتية 0
2. تقديم المشكلات للمتعلمين يتم في مستوى معرفي يتجاوز مستوياتهم قليلاً لتحقيق الوصول بالمتعلمين إلى حالة عدم التوازن 0
3. ضرورة إتاحة الفرصة للطلاب لاختبار الأعمال و المشكلات على وفق مستوياتهم.

(Rodgar & Others, 1982,PP.211-214)

إن هذه الملامح تنطبق مع المبادى الثلاثة التي سبق الإشارة إليها ، فالفرد يقوم بنقل المعلومات من البيئة بوساطة عملية التمثيل فتتم سواء منها مع البنى العقلية التي تتغير فيحدث التوازن أي يحدث التوافق في عمليات التفكير 0 (Lawson, 1989,P.15)

لقد بنى (بياجيه) نظريته في التعلم على النحو العقلي وبالتالي فأن نمو المفاهيم يتوقف على النضج و الخبرة وقسم (بياجيه) النمو العقلي إلى أربعة أدوار ، وهذه الأدوار هي :

1. الدور الحسي الحركي ، يبدأ منذ الولادة حتى السنة الثانية 0
2. الدور قبل الإجرائي ، وينحصر في (2–7) سنوات 0
3. الدور الإجرائي العياني (العمليات العيانية) وينحصر في (7–11) سنة 0
4. الدور الإجرائي الشكلي (الذكاء المجرد) وينحصر من (11–15) سنة 0

(جابر واخران ، 1985 :91–94) و (عبد الرزاق ، 1976 :105–106)

وقد أفترض (بياجيه) أن هناك أربعة عوامل تؤثر في انتقال الفرد من مرحلة إلى مرحلة أخرى ، ثلاثة منها عوامل مشتركة بين نظرية بياجيه ونظريات التطور الأخرى ، وهي :

1. النضج البايولوجي المتمثل في نمو العضلات والجهاز العصبي 0
2. الخبرة بالبيئة الطبيعية (الخبرات الفيزيائية) المتمثلة بعمليات إكتشاف أشياء البيئة والتعرف على أشكالها وأسماءها وطرق التعامل معا 0
3. الخبرة بالبيئة الإجتماعية المتمثلة بتعلم عدة أشكال من النشاطات والمفاهيم والعلاقات مثل التعاون والتنافس والاحترام المتبادل والأعراف الثقافية 0
4. أما العامل الرابع فيسميه بياجيه بالتوازن ويعد بياجيه العامل الأساسي في التطور ، وتتم عملية التوازن من خلال عمليتين فرعيتين هما :

أولا. التمثيل ، وهي عملية معرفية يحول بواسطتها المتعلم المواضيع المدركة الجديدة ، أو الأحداث المتميزة إلى مفاهيم والتي عن طريقها يكيف الإنسان بيئته الخارجية لتتناسب مع ما بداخله 0

ثانيا. الموائمة ، وهي عملية تكوين مفاهيم جديدة أو تحوير للمفاهيم القديمة وينجم عن كلا العمليتين تغيير وارتقاء في البنى المعرفية وعن طريقها يجري الإنسان تعديلاً على الداخل ليتكيف مع الظروف البيئية الراهنة 0

(الخليلي واخرون، 1996: 80)(تمام،1996 : 572) (الأزيرجاري ، 1991 :319 –321)

إن الإنسان يقوم عن طريق عملية التمثيل بهظم المعلومات المستجدة في البيئة وإدخالها في بنائه العقلي للتكامل مع الخبرات السابقة لديه ، واستخدامها في نشاط معين موجود بالفعل ، ومن عمليات التمثل (الإدراك و الإستيعاب والربط) 0 أما الموائمة فتعني تعديل الإنسان لأنشطته القائمة ليتكيف أو يستجيب مع الظروف البيئية ومن عمليات الموائمة (إستدعاء المعرفة ، ضرب أمثلة للفهم ، ضبط النفس) 0 حيث أشارت مطر (1990) إن عملية الموائمة هي ما نريد تحقيقه في التدريس وذلك بجعل الطلاب يتخلون عن أفكارهم السابقة المتعلقة بالمفاهيم . (مطر ، 1990 : 71)

وتنتهي نواتج عمليتي التمثيل و الموائمة إلى صورة من وحدات البناء المعرفي والتي تسمى البنى الفكرية أو المخططات الفكرية ، وهي الصيغة من النضج والنمو العقلي أو المعرفي والتي تمكن الإنسان من القيام بأفعال أو إداءات أو تجارب عقلية داخل الذهن 0 وهذه المخططات تبقى في حالة من التكيف المرن لمواجهة المستجدات المعرفية اللاحقة بالتفاعل النشط في البيئة للتوازن عن طريق التنظيم الذاتي القائم على عمليتي التمثيل والموائمة ، (الخوالدة وآخرون ، 1993 : 316)

إن التمثيل والمواءمة والتنظيم تمر في ثلاث مراحل وهذه المراحل تتسم بالتكامل فيما بينها. حيث تؤدي كل مرحلة من هذه المراحل وظيفة معينة تمهيداً للمرحلة التي تليها 0فمرحلة اكتشاف المفهوم بما فيها من أنشطة جديدة على خبرة المتعلم تؤدي إلى استشارته معرفياً مما يؤدي إلى فقدانه لاتزانه وتسمى هذه المرحلة عند بياجيه عدم الاتزان فيتم من خلال عملية ذهنية يتفاعل عن طريقها المتعلم مع أنشطة تلك العملية وتسمى بالتمثل وعملية التمثل هذه تدفع المتعلم إلى البحث عن معلومات جديدة ربما يصل إليها بنفسه أو من خلال ما يقدمه له معلمه من معلومات وهذا يتم من خلال مرحلة تقديم المفهوم التي تعينه على استعادة حالة الاتزان وذلك من خلال عملية ذهنية أخرى تسمى الموائمة حيث تعد كل من عمليتي التمثل والموائمة كركيزتين في عمليتي التنظيم الذاتي وتكتمل التمثيل والمواءمة والتنظيم بتنظيم المعلومات التي إكتسبها المتعلم ضمن مالديه من تراكيب معرفية وذلك من عملية التنظيم و التي يقوم بها المتعلم من خلال ممارسته لأنشطة تعليمية اضافية مماثلة لأنشطة مرحلة الكشف وذلك من خلال مرحلة تطبيق المفهوم ، وقد تصادف المتعلم أثناء ممارسته لأنشطة مرحلة التطبيق خبرات جديدة تستدعي قيامه مرة أخرى بعملية تمثيل ، وهكذا تبدأ حلقة جديدة من التمثيل والمواءمة والتنظيم (تمام ، 1996 : 577) 0

2-1-4 التخطيط لمراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم :

لتنفيذ درس طبقاً لمراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم فأن المعلم يتبع الخطوات التالية :

1. أن يقوم المعلم في ضوء خبرته السابقة بصياغة بعض المشكلات ، والتي ستتضمنها أنشطة كل مرحلة من مراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم ، ويضع المعلم في اعتباره القدرات العقلية للطالب لكي تمكنه من أن يتخطى ما يواجه من تحديات خلال ممارسته لتلك الأنشطة 0
2. يقوم المعلم بتحديد المفهوم المراد تقديمه لتلاميذه 0
3. أن يكتب المعلم قائمة بكل ما يمكن توفيره من خبرات ذات العلاقة الوثيقة بالمفهوم الذي سبق تحديده 0

4. بالانتهاء من الخطوة السابقة يكون المعلم بصدد الأعداد لمرحلة الكشف وعليه إختيار الخبرات ذات الصلة الوثيقة بالمفهوم ، والتي يمكن توفيرها في الفصل الدراسي ثم يتيح لتلاميذه وقتاً مناسباً ليقوموا بأنشطة مرحلة الكشف بحرية تمكنهم من بلوغ هذه المرحلة
5. يأتي بعد ذلك دور التخطيط لأنشطة مرحلة التقديم وعلى المعلم أن يعتبر ما قام به من أنشطة خلال مرحلة الكشف أساساً لبلوغ صياغة المفهوم المراد تقديمه من خلال مناقشته مع التلاميذ 0 وفي ضوء ما يقدمه من علاقات ومساعدات لتلاميذه يمكن لهم بلوغ ما يقصده المعلم من تعليمات 0
6. على المعلم أن يخطط لأنشطة مرحلة التطبيق ، فيضمنها مجموعة من الخبرات التي يعد تفاعل التلاميذ معها تطبيقاً مباشراً لمفهوم التعلم 0 (خطايبة ، 2005 : 351)

2-2 الدراسات السابقة

2-2-1 دراسة Mcwhirter (1998)

استهدفت هذه الدراسة اختبار تطور المفاهيم والاحتفاظ بها من خلال التمثيل والمواءمة والتنظيم 0 تكونت عينة الدراسة من (49) طالباً من الصف السادس الابتدائي ومعلما واحدا من مدرسة من مدارس الضواحي 0

أعتمد البحث التحليل الكمي والتحليل الوصفي ، والأداة هي اختبار خارطة المفاهيم وكذلك اختبار من نوع اختيار من متعدد 0 أظهرت النتائج بأن جميع مراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم ضرورية لتطور المفاهيم وكذلك للأحتفاظ بالمفاهيم.

(Mcwhirter, 1998, p:171)

2-2-2 دراسة الجبوري (2002)

"اثر استخدام انموذج التمثيل والمواءمة والتنظيم في اكتساب المفاهيم الفيزياوية وتنمية الاطلاع العلمي لدى طلب الصف الثاني متوسط"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التمثيل والمواءمة والتنظيم مقارنة بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم الفيزياوية وفي تنمية الاستطلاع العلمي 0 اختار الباحث عينة من طلاب الصف الثاني متوسط في مركز محافظة نينوى ، وعددهم (52) طالباً موزعين على شعبتين بالتساوي ، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة لتدريسهم أربعة فصول من كتاب الفيزياء 0 أجرى الباحث التكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات وأعد خططاً تدريسية للمجموعتين بطريقة التمثيل والمواءمة والتنظيم والطريقة التقليدية ، وأتخذ أداتين الأولى الاختبار التحصيلي ، والثاني

الاستطلاع العلمي ، وأعتمد الباحث على الوسائل الإحصائية الآتية : معامل ارتباط بيرسون ومعامل التمييز لفقرات الاختبار ومعامل الصعوبة للفقرات والاختبار التائي 0 وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست بطريقة التمثيل والمواءمة والتنظيم في اكتساب المفاهيم الفيزياوية و الاستطلاع العلمي على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية 0 (الجبوري ، 2002 : 11-62) 0

2-2-3 دراسة بطرس (2004)

"اثر استخدام نموذجي التمثيل والمواءمة والتنظيم والعرض المباشر في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي في الرياضيات"

سعت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التمثيل والمواءمة والتنظيم والعرض المباشر على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي في الرياضيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط. واستخدمت المنهج التجريبي ، وتكونت العينة من (107) طلاب في ثلاث شعب اختيرت عشوائياً في متوسطة الوفاء للبنات بمدينة بغداد ، لتمثل شعبة(أ) المجموعة التجريبية درست وفق طريقة (التمثيل والمواءمة والتنظيم) وشعبة (ب) المجموعة التجريبية الثانية درست وفق طريقة العرض المباشر وشعبة (ج) المجموعة الضابطة درست وفق الطريقة الاعتيادية ، أجري التكافؤ بين المجموعات الثلاث في عدد من المتغيرات ، واتخذت أداتين الأولى اختبار تحصيلي من نوع اختيار من متعدد والثانية اختبار لقياس التنمية المتحققة للتفكير الاستدلالي . واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية : تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ، ومعامل التمييز لفقرات الاختبار ، ومعامل الصعوبة للفقرات 00 والاختبار التائي ، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق طريقة التمثيل والمواءمة والتنظيم على المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة اللتين درستا وفق العرض المباشر والطريقة التقليدية في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي. (بطرس، 2004: أ-ب)

3- إجراءات البحث :

3-1 منهج البحث والتصميم التجريبي :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث والمكون من مجموعتين متكافئتين ، مجموعة تجريبية والاخرى ضابطة.

اذ تدرس المجموعة التجريبية على وفق طريقة التمثيل والمواءمة والتنظيم والمجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية. كما يضم هذا التصميم اختبارا قبليا وبعديا للمهارات الاساسية بكرة القدم.

3-2 مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الاولى في كلية التربية الرياضية–جامعة صلاح الدين والبالغ عدد عددهم (72) طالبا واختار الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة عينة البحث ، حيث مثلت شعبة (C) المجموعة التجريبية وشعبة (A) المجموعة الضابطة. والبالغ عددهم (12) طالباً لكل مجموعة وبنسبة (33.33%) من مجتمع البحث.

3-3 تحديد المتغيرات وضبطها :

تم تحديد متغيرات البحث حيث مثلت طريقة التمثيل والمواءمة والتنظيم المتغير المستقل، في حين مثلت المهارات الاساسية المحددة بكرة القدم (دحرجة–اخماد–سيطرة– تمريرة قصيرة–تمريرة متوسطة) المتغيرات التابعة كما حدد الباحث المتغيرات غير التجريبية التي من الممكن ان تؤثر في سلامة التصميم التجريبي للبحث وحاول الباحث ضبطها من خلال التحقق من السلامة الداخلية من خلال ضبط (ظروف التجربة والمتغيرات المتعلقة بالنضج وادوات القياس وفروق الاختبار في افراد العينة والتاركين في التجربة).

كما تحقق الباحث من السلامة الخارجية من خلال ضبط العوامل الآتية (تأثير التعدد في المتغيرات المستقلة واثر الاختبار القبلي واثر اجراء التجربة من خلال السيطرة على المادة الدراسية والمدرس وتوزيع الحصص).

3-4 تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحث باجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر في نتائج البحث اذ اجري التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

1. العمر 2. الطول 3. الكتلة
4. الصفات البدنية : اجري التكافؤ في الصفات البدنية التي تلعب دور مؤثر في تعلم المهارات الاساسية المحددة في البحث وهذه الصفات تمثلت بما يأتي :–
   أ. السرعة الانتقالية (30 م من الوضع الطائر)
   ب. الرشاقة (الجري والدوران ربع دورة جهة اليمين)
5. المهارات الاساسية المحددة (الدحرجة–الاخماد–السيطرة – التمريرة القصيرة–التمريرة المتوسطة) والجدول (1) يبين ذلك :

الجدول (1)

يبين التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المحددة

ت	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة
		س	±ع	س	±ع	
.1	العمر / بالاشهر	50.254	10.51	00.249	15.54	0.97
.2	الطول / سم	07.174	5.66	40.172	4.81	0.74
.3	الكتلة / كغم	25.71	10.66	41.65	4.42	1.67
.4	السرعة الانتقالية 30م /ثا	3.81	0.36	4.00	0.25	1.43
.5	الرشاقة /ثا	12.97	0.35	10.13	0.41	1.04
.6	الدحرجة / ثا	26.62	1.99	26.18	1.98	0.52
.7	الاخماد / درجة	3.63	1.36	3.81	1.38	0.31
.8	السيطرة / عدد	13.8	2.3	10.93	5.49	1.60
.9	التمريرة القصيرة / درجة	15.31	3.7	14.00	3.61	0.84
.10	التمريرة المتوسطة / درجة	5.5	3.31	7.06	2.49	1.25

*** قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (22) ومستوى دلالة (0.05) = 2.074**

يتضح من الجدول (1) بانه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب المجموعتين في المتغيرات المحددة مما يشير الى تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات.

3-5 وسائل جمع البيانات

استعان الباحث بالوسائل البحثية الآتية

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.
- الاختبارات والمقاييس

اما الأجهزة والادوات المساعدة المستخدمة في البحث هي :

- ساعة توقيت (2)
- شريط قياس (1)
- ميزان طبي
- صافرة
- كرات قدم (8)

3-6 الاسس العلمية للاختبارات البدنية والمهارية المحددة :

ان الاختبارات البدنية والمهارية المستخدمة في البحث هي اختبارات مقننة وحسب المصادر العلمية في فعالية كرة القدم فضلا عن ذلك تم استخدامها في دراسات و بحوث مطبقة على البيئة العراقية منها دراسة (الخياط ، 1997) ودراسة (اسمر ، 1998) ولفئة عمرية تتراوح ما بين (18–25) سنة وهذه الأحتبارات هي:-

1. الرشاقة: وتم قياسها عن طريق أختبار الجري والدوران ربع دورة جهة اليمين. (علاوي،1978: 305)
2. السرعة الحركية للجسم: وتم قياسهاعن طريق أختبار الركض السريع(30). (الربيعي،1988: 136)
3. الدحرجة : وتم قياسها عن طريق أختبار الركض المتعرج بين (10) قوائم. (الخشاب،1990: 278)
4. الأخماد: وتم قياسها عن طريق أختبارأيقاف حركة الكرة.(اسماعيل،1991 :150)
5. السيطرة : وتم قياسها عن طريق اختبار التحكم في تنطيط الكرة في الهواء . (اسماعيل،1991 :150)
6. التمريرة القصيرة: وتم قياسها عن طريق أختبار تمرير الكرة لمسلفة (10) م. (الخشاب،1990: 275)
7. التمريرة المتوسطة : وتم قياسها عن طريق أختبار رفس الكرة لمسافة (20) م. (الخشاب،1990: 272)

3-7 البرنامج التعليمي

تضمن البرنامج التعليمي (20) وحدة تعليمية موزعة على مجموعتين وبواقع (10) وحدات تعليميةلكل مجموعة . واستغرقت التجربة الفعلية (5 اسابيع) وزعت خلالها الوحدات التعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع لكل مجموعة وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة (الملحق1) وتم عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص* في مجال كرة القدم وابداء آرائهم وملاحظاتهم في المنهاج من حيث :

1. التأكد من صلاحية تطبيق المنهاج على افراد عينة البحث .
2. التقسيم الزمني لاجزاء الوحدة التعليمية وزمن اجراء الاختبار في نهاية الوحدة التعليمية .

---

* أ. م. د ضرغام جاسم محمد — كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل
أ. م. د مكي محمود حسين — كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل
م .د0 جميل خضر خوشناو — كلية التربية الرياضية / جامعة صلاح الدين

3. التمرينات التي وضعت من اجل تحقيق هدف المنهاج .

وجرى التعديل بناء على ملاحظات المختصين وقام الباحث بتنفيذ البرنامج بعد ذلك.

3-8 التجربة الاستطلاعية للطريقة التدريسية

قبل تنفيذ التجربة النهائية اجرى الباحث تجربة استطلاعية على عينة تكونت من (12) طالب تم استبعادهم من التجربة النهائية وذلك للوقوف على اهم الملاحظات والمعوقات التي قد تجابه طريقة التمثيل والمواءمة والتنظيم وكانت التجربة للاغراض الآتية:

1. التأكد من سيطرة مدرس المادة لاخراج درسه بالطريقتين (التمثيل والمواءمة والتنظيم– التقليدية)
2. التأكد من الوقت المستغرق في تنفيذ التمارين.
3. صلاحية وكفاية الملعب والادوات المستخدمة في البحث.
4. التعرف على الصعوبات المتوقعة عند تنفيذ الدرس ووضع الحلول المناسبة لها

3-9 تطبيق التجربة النهائية

تم تطبيق وحدات البرنامج التعليمي على مجموعتي البحث بعد اجراء التكافؤ بينهم في عدد من المتغيرات التي تم ذكرها آنفا وتم تطبيق وحدات البرنامج التعليمي على مجموعتي البحث في تأريخ 2007/3/14 ولغاية 2007/4/17 وكالآتي :

المجموعة التجريبية

درست هذه المجموعة وفق مراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم ووفق الخطوات الآتية:

1. يبدأ المدرس بمقدمة قصيرة عن الموضوع .
2. يقوم المدرس بعرض الموضوع بمراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم وباطوارها الثلاثة وعلى النحو الآتي:

أ. جمع المعلومات (التمثيل)

يقوم المدرس بصياغة عدد من الاسئلة وطرحها على افراد المجموعة والغرض من هذه الاسئلة هو توليد نوع من التوتر المعرفي اي حالة (عدم الاتزان) لدى الطلاب لغرض جمع المعلومات واكتشاف المهارات.

ب. المواءمة :

في هذه المرحلة يجمع المدرس اجابات الطلاب حول الاسئلة ويلقيها بشكل منفرد امام مسامع الآخرين ، بعد ذلك تبدأ المناقشة ويشترك فيها المدرس والطلاب حول كل اجابة . ونتيجة

المناقشة بين المدرسين والطلاب يتوصلون الى الاداء الامثل وتحديد الاداء السليم للمهارة المتعلقة بموضوع الدرس.

ج. التنظيم :

في هذه المرحلة يوجه المدرس مجموعة من التمارين تساعد الطلاب على اكتساب المهارات وتشجيعهم على تطبيقها في مواقف جديدة من خلال مواقف اللعب المختلفة .

المجموعة الضابطة:

تم تدريس المجموعة الضابطة بالاسلوب (التقليدي المتبع) وكالآتي :

- ينفذ مدرس المادة اهداف الدرس من غير الاستعانة بالطلاب .
- لا يوجد تفاعل مباشر بين طلاب هذه الطريقة .
- لاتقسم مجموعة الصف الى مجاميع منتظمة طول مدة التطبيق .
- ينمو في هذا الاسلوب عملية التنافس الفردي في تنفيذ المهارة .
- يكون المدرس مسؤولا عن المراقبة وتصحيح الاخطاء فرديا.

3- 10 الاختبارات البعدية:

تم اجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليميوذلك بتأريخ (2007/4/18) وقد اتبع الباحث الطريقة التي استخدمها في الاختبارات القبلية وبنفس الشروط وتحت الظروف الزمانية والمكانية وادوات الاختبار نفسها

3-11 الوسائل الاحصائية :

1. الوسط الحسابي
2. الانحراف المعياري
3. اختبار (ت) للعينات المستقلة متساوية العدد.
4. اختبار (ت) للعينات المترابطة . (التكريتي والعبيدي ، 1996 : 272)

4- عرض ومناقشة النتائج

4-1 عرض النتائج

4-1-1 عرض الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيةفي بعض المهارات الأساسية بكرة القدم

الجدول (2)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة
	س-	±ع	س-	±ع	
دحرجة/ثا	26.62	1.99	22.63	0.92	7.42
اخماد/درجة	3.63	1.36	7.62	0.5	9.21
سيطرة/عدد	13.8	2.3	27.18	6.31	7.86
التمريرة القصيرة /درجة	15.31	3.7	27.56	2.09	5.9
التمريرة المتوسطة/درجة	5.5	3.31	16.19	5.27	6.87

* قيمة(ت) الجدولية عندنسبة خطأ ≤(0.05) وأمام درجة حرية (11) = 2.20

يتضح من الجدول اعلاه ان قيم (ت) المحسوبة ظهرت اكبر من قيمة (ت) الجدولية . مما يدل على وجود فروق معنوية وبمراجعة الاوساط الحسابية يتضح ان الفرق هو لمصلحة الاختبار البعدي، وبهذه النتيجة تحقق الجزء الأول من فرضية البحث الأولى القائلة هناك تأثير للأستراتيجية المترابطة في أكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية/جامعة صلاح الدين .

4 -1-2 عرض الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم

الجدول (3)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة
	س-	±ع	س-	±ع	
دحرجة/ثا	26.18	1.98	23.93	1.51	3.63
اخماد/درجة	3.81	1.38	5.44	1.03	3.78
سيطرة/عدد	10.93	5.49	23.81	8.18	7.96
التمريرة القصيرة/درجة	14.00	3.61	20.9	4.95	5.9
التمريرة المتوسطة/درجة	7.06	2.49	10.12	3.22	4.96

* قيمة(ت) الجدولية عندنسبة خطأ ≤(0.05) وأمام درجة حرية (11) = 2.20

يتضح من الجدول في اعلاه ان قيم (ت) المحسوبة ظهرت اكبر من قيمة (ت) الجدولية. مما يدل على وجود فروق معنوية وبمراجعة الاوساط الحسابية يتضح ان الفرق هو لمصلحة الاختبار البعدي،وبهذه النتيجة تحقق الجزء الثاني فرضية البحث الأولى القائلة بأن هناك تأثيرآ للطريقة التقليدية في أكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية/جامعة صلاح الدين .

3-1-4 عرض الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في بعض المهارات بكرة القدم

الجدول (4)

يبين دلالة الفروق في الاختبار البعدي بين افراد المجموعتين

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة
	س-	±ع	س-	±ع	
دحرجة/ثا	22.63	0.92	23.93	1.51	2.88
اخماد/درجة	7.62	0.5	5.44	1.03	6.41
سيطرة/عدد	27.18	6.31	23.81	8.18	1.08
التمريرة القصيرة/درجة	27.56	2.09	20.9	4.95	4.11
التمريرة المتوسطة/درجة	16.19	5.27	10.12	3.22	3.26

*** قيمة(ت) الجدولية عندنسبة خطأ ≤(0.05) وأمام درجة حرية (22) = 2.074**

يتضح من الجدول في اعلاه ان قيم (ت) المحتسبة ظهرت اكبر من قيمة (ت) الجدولية . وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين افراد المجموعتين وبمراجعة الاوساط الحسابية يتضح ان هذا الفرق هو لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست وفق مراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم. وهذه النتيجة تدل على قبول فرضية البحث البديلة ورفض الفرضية الصفرية.

2-4 مناقشة النتائج :

يتضح من الجدولين (2و 3) وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج اختبارات المهارات الحركية القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية وللمجموعتين التجريبية والضابطة. ويعزى اسباب الفروق المعنوية لدى مجموعتي البحث الى تاثير البرنامج التعليمي حيث لاحظنا تقدما عند افراد مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية ولكن بنسب متفاوتة . اذ يشير (علاوي) ان لطرق واساليب التدريس اهمية بالغة في العملية التعليمية وان هذه الطرق والاساليب تؤثر على سرعة التعلم وعلى درجة الاشباع في التعلم.

(الطالب ، 1976: 41)

كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية في تعلم المهارات (دحرجة ، اخماد ، تمريرة قصيرة، تمريرة متوسطة) بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق مراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم ويعزي الباحث سبب ذلك الى الآلية التي تميزت بها التمثيل والمواءمة والتنظيم, أذ ان الطالب في طريقة التمثيل والمواءمة والتنظيم يستخدم المهارات التي قدمت له لتطبيقها في مواقف جديدة حيث ان هذه التطبيقات تؤدي الى المزيد من الخبرة الميدانية , باعتبار ان مراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم تعمل كوحدة واحدة. اذ يشير (زيتون ,2002) عن (خطايبة)الى ان مراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم تعمل بصورة متكاملة فيما بينها حيث تؤدي كل مرحلة وظيفة معينة تمهد للخطوة التي تليها فمرحلة الاستكشاف تؤدي من خلال ما تتضمنه من انشطة جديدة على استثارة المتعلم معرفيا بدرجة تفقده توازنه المعرفي أو توصله الى حالة ذهنية اطلق عليها(بياجيه) عدم الاتزان وذلك من خلال عملية ذهنية يتفاعل عن طريقها المتعلم مع انشطة تلك المرحلة التي تسمى بالتمثيل ومن شان هذه الحالة انه تدفع المتعلم الى البحث عن معلومات جديدة يصل اليها بنفسه أو من خلال مناقشته مع زملائه بحيث تعينه على استعادة التوازن وذلك من خلال عملية تسمى الموائمة ولكي تكتمل التمثيل والمواءمة لابد من تنظيم المعلومات التي اكتسبها المتعلم مع ما لديه من تراكيب معرفية وذلك من خلال عملية التنظيم التي يقوم بها المتعلم في مرحلة التطبيق , ومن خلال ممارسته لأنشطة مرحلة الاستكشاف , واثناء ممارسة المتعلم لأنشطة تلك المرحلة فقد تصادفه خبرات جديدة تستدعي قيامه مرة اخرى بعملية التمثيل وهكذا تبدا حلقة جديدة من التمثيل والمواءمة والتنظيم.(خطايبه,2005: 349)

كما اظهرت النتائج بانه لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في مهارة السيطرة، ويعزى ذلك ان مهارة السيطرة على الكرة تعد من المهارات الصعبة وقليلة الاستخدام في اللعب ، وتتطلب قدرات مختلفة من الطالب للتعامل مع الكرة في اوضاع مختلفة من الجسم ، هذا فضلا عن انها تعتمد على عوامل عدة منها التوافق العصبي العضلي ودرجة عالية من الاحساس بالكرة ، لذا فان تعلم واتقان مهارة السيطرة على الكرة تتطلب فترة طويلة من الممارسة والتدريب . " فالتدريب لاكتساب القدرة على الاداء لعمل معين ولفترة طويلة بنفس الكفاءة يتطلب ان تكون فترات الممارسة طويلة ". (خاطروآخرون ،1978 :42)

5- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

5-1 الاستنتاجات:

من خلال نتائج هذا البحث استنتج الباحث ما يأتي :

1. فاعلية مراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم والطريقةالتقليدية في تعلم المهارات الاساسية (دحرجة–اخماد–سيطرة – تمريرة قصيرة–تمريرة متوسطة) بكرة القدم.
2. تفوق افراد المجموعة الذين تعلموا على وفق مراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم على افراد المجموعة الذين تعلموا على وفق الطريقة التقليدية في المهارت الاساسية(دحرجة–اخماد – تمريرة قصيرة–تمريرة متوسطة) بكرة القدم .
3. تكافؤ افراد المجموعتين اللتين درستا على وفق مراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم والتقليدية في تعلم مهارة السيطرة بكرة القدم .

5-2 التوصيات والمقترحات :

1. الاستفاد من مميزات مراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم كأستراتيجية مترابطة في تعليم المبتدئين لفن اداء المهارات الاساسية بكرة القدم .
2. التأكيد على استخدام أستراتيجية التمثيل والمواءمة والتنظيم بوصفها افضل من الطريقة التقليدية في تعليم مهارات (دحرجة–اخماد–تمريرة قصيرة–تمريرة متوسطة) .
3. اجراء دراسات اخرى تثبت امكانية استخدام مراحل التمثيل والمواءمة والتنظيم في مراحل دراسية اخرى على وفق مواد دراسية اخرى .

المصادر العربية والاجنبية :

1. المصادر العربية

1. الايزرجاوي ، فاضل محسن (1991) : اسس علم النفس التربوي ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر.
2. اسماعيل ،ثامر محسن،واخرون(1991) :الأختبار والتحليل بكرة القدم، مطبعة جامعة الموصل .
3. بطرس ، نضال متي (2004) اثر استخدام نموذجي التمثيل والمواءمة والتنظيم والعرض المباشر في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي في الرياضيات اطروحة دكتوراه غير منشورة ،إ كلية التربية ، جامعة بغداد .
4. التكريتي ، وديع ياسين والعبيدي حسن محمد (1996) : التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.
5. تمام ، اسماعيل (1996) : اثر استخدام التمثيل والمواءمة والتنظيم في تدريس المناهج العلمية المتضمنة بموضوع الضوء لتلاميذ الصف الاول الاعدادي ، اسيوط ، مجلة كلية التربية ، عد 12 ، ج 2 ، مصر ، ص 565-577.
6. جابر عبد الحميد وآخرون (1985) : مهارات التدريس ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
7. جاسم ، صالح عبد الله (2000) : فاعلية استخدام التمثيل والمواءمة والتنظيم في تحسين تحصيل العلوم لدى تلاميذ الصف الاول المتوسط بدولة الكويت ، جامعة الكويت ، كلية التربية ، رسالة الخليج العربي الخليج العربي ، عدد (80) ، س 22 ، ص 49-73.
8. الجبوري ، عزيز محمد (2002) : اثر استخدام انموذج التمثيل والمواءمة والتنظيم في اكتساب المفاهيم الفيزياوية وتنمية الاطلاع العلمي لدى طلب الصف الثاني متوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
9. خاطر ،احمد،واخرون (1978):دراسات في التعلم الحركي ، دار المعارف ، الاسكندرية.
10. الخشاب ،زهير قاسم، واخران(1990) :تصميم وتقنين اختيارات لقياس بعض المهارات الاساسية بكرة القدم،جامعة الموصل،وقائع المؤتمر السادس لكليات التربية الرياضيةفي جامعات القطر ، مطبعة التعليم العالي ،الموصل.
11. خطايبة ، عبد الله محمد ، (2005): تعليم العلوم للجميع ، ط1، دار المسيرة للنشر ، اربد، الاردن.
12. الخليلي ، خليل يوسف (1993) : مضامين الفلسفة البنائية في تدريس العلوم ، جامعة قطر .
13. الخليلي ، خليل يوسف وصباريني ، محمد سعيد ، (1995) : مفاهيم العلوم العامة والصحية للصفوف الاربعة الاولى ، ط1 ، وزارة التربية ، والتعلم ، اليمن

14. الخليلي ،خليل يوسف وآخرون (1996): تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، ط1 ، دار القلم للنشر والتوزيع ، اليمن .
15. الخوالدة ، محمد محمود وآخران (1993) : طرق التدريس العامة ، ط1 ، وزارة التربية التعليم ، اليمن .
16. الربيعي،كاظم عبد،المولى موفق مجيد(1988):الأعداد البدني بكرة القدم ، مطبعة بيت الحكمة جامعة بغداد.
17. صبري ، ماهر اسماعيل (2000) : فعالية ستراتيجية مقترحة قائمة على بعض قوائم التعلم البنائي وخرائط اساليب التعلم في تعديل الافكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا الكم واثرها على اساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بالمملكة العربية السعودية ، ادارة تقنيات التعلم بوكالة كليات البنات .
18. الطالب ، نزار (1976 9 : مبادئ علم النفس الرياضي ، مطبعة الشعب بغداد .
19. علاوي ،محمد حسن، ورضوان، محمد نصر الدين (1978): اختبارات الأداء الحركي، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة.
20. مازن ، حسام الدين عبد المطلب (1993) : استخدام اسلوب التمثيل والمواءمة والتنظيم كاستراتيجية في نظرية بنائية المعرفة في تدريس وحدة تحولات المادة للصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض واثره عتلى التحصيل المعرفي والمهارات اليدوية وفهم عمليات العلم ، مجلة كلية التربية ، مصر ، اسيوط ، (ص 211–331) .
21. المؤمني ، ابراهيم (2002): فاعلية المعلمين في تطبيق نموذج بنائي في تدريس العلوم للصف الثالث الاساسي في الاردن ، مجلة دراسات ، عدد (1) ، م (29) ، عمان.
22. مرعي ، توفيق والحيلة ، محمد محمود (2002) ، طرائق التدريس العامة ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ا لاردن .
23. الوقفي ، راضي ، (1998) : مقدمة في علم النفس ، ط3، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان .

2. المصادر الاجنبية :

24. Lowson , A & others (1989) "A theory of instruction using the learning cycle to teach science and thinking skills" MONOGRAPH NO. 1 . National Association for Research and Science Teaching, USA .
25. 22.Rodgar W. & Bybee R & Sund . (1982) " Piaqet for education" , Ohio Charles , E. Merrill Publishing Co. 2nd Ed. U.S.A .
26. 23.Mewhirter, Lisa Jo. (1998) : Conceptual development and retention with the learning cycle. The University of Oklahoma (0169) Degree : Ph.D. , (Abstract) .

الملحق (1)

نموذج لوحدة تعليمية وفق أستراتيجية التمثيل والمواءمة والتنظيم للمجموعة التجريبية

الوحدة التعليمية : التاريخ:
الزمن (90) د عدد الطلاب : 12
الهدف:أن يتعلم الطالب الدحرجة بكرة القدم

الأجزاء	الزمن	التنظيم
الجزء الإعدادي	12 د	
المقدمة	2 د	تهيئة الطلاب وأخذ الغياب
الإحماء	10 د	تمارين عامة وخاصة لتهيئة الجسم
الجزء الرئيسي	75د	
القسم التعليمي	2د	مقدمة قصيرة عن مهارة الدحرجة من قبل المدرس
اكتشاف المفهوم	10 د	تقدم مجموعة من الأسئلة عن مهارة الدحرجة لكل مجموعة وتحاول كل مجموعة المناقشة فيما بينها من أجل التوصل الى اكتشاف الحلول
تقديم المفهوم	10 د	تقدم كل مجموعة الحلول التي توصلت إليها وتناقش مع المدرس مع مشاركة المجاميع الأخرى
تطبيق المفهوم	53د	
تمرين 1	9د	يتم ممارسة كل تمرين على شكل مجموعات . - الدحرجة المستقيمة بوجه القدم لمسافة 20 م ذهاباً وأياباً .
تمرين 2	9د	- دحرجة الكرة بداخل القدم بين خمسة شواخص ذهاباً وأياباً (المسافة بين الشواخص 3م).
تمرين 3	9د	- دحرجة الكرة بخارج القدم بين خمسة شواخص ذهاباً وأياباً (المسافة بين الشواخص 3م).
اللعب	26 د	تمارس اللعبة مع التأكيد على الحالات والحركات الخاصة بمهارة الدحرجة .
الجزء الختامي	3 د	تمارين تهدئة وانصراف.